٢٩٠١٠
٢٨٩٤٥
الكاملة المرقمة
من الجامع الصحيح
للبخاري

س ١٣٠ الجزء الثامن والعشرون من صحيح البخاري كاملا ويحوشيه حاشية

لا ا ل

يه هم من قوله الا الى قوله فقال ومن قوله قال هذه الى قوله ويذكر
ومن ابن زيد الى قوله حدثنا ومسطرة ٢٣ ع

مسطرة ٢٣

٢٩٠٢
٢٨٩٥
حديث

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

وقول الله تعالى يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ
الأنثيين فإن كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وإن
كانت واحدة فلها النصف ولأبويه لكل واحد منهما السدس
مما ترك إن كان له ولد فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه
فلأمه الثلث فإن كان له إخوة فلأمه السدس من بعد
وصية يوصي بها أو دين آباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم
أقرب لكم نفعا فريضة من الله إن الله كان عليما حكيما ولكم
نصف ما ترك أزواجكم إن لم يكن لهن ولد فإن كان لهن ولد
فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها أو دين
ولهن الربع مما تركتم إن لم يكن لكم ولد فإن كان لكم ولد فلهن
الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها أو دين وإن كان

رجل يورث كلالة أو امرأة وله أخ أو أخت فلكل واحد منهما
السدس فإن كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من
بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار وصية من الله والله
عليم حليم ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين
عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
وهما ماشيان فأتاني وقد أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصب علي وضوءه فأفقت فقلت يا رسول الله كيف
أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية
المواريث

تعليم الفرايض ٥

وقال عقبة بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون
بالظن حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا

ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا
تحسسوا ولا تجسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا
عباد الله إخوانا

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن فاطمة والعباس
عليهما السلام أتيا أبا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان أرضيهما
من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما أبو بكر سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث وما تركنا صدقة
إنما يأكل آل محمد من هذا المال قال أبو بكر والله لا أدع أمرا
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه إلا

صنعته

صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت ٥

حدثنا إسمعيل بن أبان أخبرنا ابن المبارك عن يونس
عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة ٥ حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم
ذكر لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته
فقال انطلقت حتى أدخل على عمر فأتاه حاجبه يرفى
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال
نعم فأذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال
عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال أنشدكم
بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا

صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال
الرهط قد قال ذلك فأقبل على علي وعباس فقال هل
تعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا
قد قال ذلك قال عمر فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله
قد كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال ما أفاء الله على
رسوله إلى قوله قدير فكانت خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها حتى بقي منها هذا المال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله من هذا
المال نفقة سنته ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله
ففعل ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته أنشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس

أنشدكما

أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه
صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين أعمل
فيها ما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر ثم جئتماني
وكلمتكما واحدة وأمركما جميع جئتني تسألني نصيبك من ابن
أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت
إن شئتما دفعتها إليكما بذلك فالتمسا مني قضاء غير
ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي
فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما فادفعا
إلي فأنا أكفيكماها حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ
بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَؤُونَةِ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ ٥ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَدْنَ
أَنْ يَبْعَثْنَ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ يَسْأَلُهُ مِيرَاثَهُنَّ فَقَالَتْ عَائِشَةُ
أَلَيْسَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا
صَدَقَةٌ

قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَنَا أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ
أَنْفُسِهِمْ فَمَنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دَيْنٌ وَلَمْ يَتْرُكْ وَفَاءً فَعَلَيْنَا قَضَاؤُهُ

وَمَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِوَرَثَتِهِ ٥

مِيرَاثِ الْوَلَدِ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ إِذَا تَرَكَ رَجُلٌ أَوِ امْرَأَةٌ بِنْتًا فَلَهَا النِّصْفُ
وَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَلَهُنَّ الثُّلُثَانِ وَإِنْ كَانَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ
بُدِئَ بِمَنْ شَرَكَهُمْ فَيُؤْتَى فَرِيضَتَهُ فَمَا بَقِيَ فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ
حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ ٥ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا
فَمَا بَقِيَ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ

مِيرَاثِ الْبَنَاتِ ٥

حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرِضْتُ
بِمَكَّةَ مَرَضًا فَأَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ فَأَتَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم يعودني فقلت يا رسول الله إن لي مالا كثيرا وليس
يرثني إلا ابنتي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر
قال لا قلت الثلث قال الثلث كبير إنك إن تركت ولدك
أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس وإنك لن
تنفق نفقة إلا أجرت عليها حتى اللقمة ترفعها إلى في امرأتك
فقلت يا رسول الله أخلف عن هجرتي فقال لن تخلف بعدي فتعمل
عملا تريد به وجه الله إلا ازددت به رفعة ودرجة ولعلك
أن تخلف بعدي حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون
لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن مات بمكة قال سفين وسعد بن خولة رجل
من بني عامر بن لؤي ٥ حدثني محمود حدثنا أبو النضر
حدثنا أبو معوية شيبان عن أشعث عن الأسود بن يزيد
أتانا معاذ بن جبل باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي

وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف ٥

ميراث ابن الابن إذا لم يكن ابن ٥

وقال زيد ولد الأبناء بمنزلة الولد إذا لم يكن دونهم
ولد ذكرهم كذكرهم وأنثاهم كأنثاهم يرثون كما يرثون
ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن ٥ حدثنا
مسلم بن إبرهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألحقوا
الفرايض بأهلها فما بقي فهو لأولى رجل ذكر ٥

ميراث ابنة ابن مع ابنة ٥

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو قيس سمعت
هزيل بن شرحبيل قال سئل أبو موسى عن ابنة وابنة ابن

وَأُخْتٍ فَقَالَ لِلِابْنَةِ النِّصْفُ وَلِلْأُخْتِ النِّصْفُ وَأَبَى ابْنُ مَسْعُودٍ
فَسَيُتَابِعُنِي فَسُئِلَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَى فَقَالَ
لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ لِلِابْنَةِ النِّصْفُ وَلِابْنَةِ ابْنٍ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ
وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُخْتِ فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَى فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ
فَقَالَ لَا تَسْأَلُونِي مَا دَامَ هَذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ ۝

مِيرَاثُ الْجَدِّ مَعَ الْأَبِ وَالْإِخْوَةِ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ الْجَدُّ أَبٌ وَقَرَأَ ابْنُ
عَبَّاسٍ يَا بَنِي آدَمَ ۝ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَهِيمَ وَإِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ
وَلَمْ نَذْكُرْ أَنَّ أَحَدًا خَالَفَ أَبَا بَكْرٍ فِي زَمَانِهِ وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَوَافِرُونَ ۝ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرِثُنِي
ابْنُ ابْنِي دُونَ إِخْوَتِي وَلَا أَرِثُ أَنَا ابْنَ ابْنِي وَيُذْكَرُ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ
وَابْنِ مَسْعُودٍ وَزَيْدٍ أَقَاوِيلُ مُخْتَلِفَةٌ ۝ حَدَّثَنَا

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَلِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ
خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُهُ وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ أَوْ قَالَ خَيْرٌ
فَإِنَّهُ أَنْزَلَهُ أَبًا أَوْ قَالَ قَضَاهُ أَبًا

مِيرَاثُ الزَّوْجِ مَعَ الْوَلَدِ وَغَيْرِهِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ أَبِي نَجِيحٍ
عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ
وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَنَسَخَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ
فَجَعَلَ لِلذَّكَرِ مِثْلَ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ

منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع ٥

ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن
المسيب عن أبي هريرة أنه قال قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة
عبد أو أمة ثم إن المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن ميراثها لبنيها
وزوجها وأن العقل على عصبتها ٥

ميراث الأخوات مع البنات عصبة

حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن

جبل

جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة
والنصف للأخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عمرو بن
عباس حدثنا عبد الرحمن لأقضين فيها بقضاء النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف وللابنة الابن السدس
وما بقي فللأخت ٥

ميراث الأخوات والإخوة ٥

حدثنا عبد الله بن عثمن أخبرنا عبد الله أخبرنا
شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه
قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء
فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله إنما
لي أخوات فنزلت آية الفرائض
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك

ليس له ولد وله أخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها إن لم يكن
لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا
إخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم
أن تضلوا والله بكل شيء عليم ٥ حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء رضي الله عنه
قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل
الله يفتيكم في الكلالة

ابنتي عم أحدهما أخ للأم والآخر زوج
وقال علي للزوج النصف وللأخ من الأم السدس وما بقي
بينهما نصفان ٥ حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله
عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى
بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وترك مالا فماله لموالي

العصبة

العصبة ومن ترك كلا أو ضياعا فأنا وليه فلأدع له ٥
حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح
عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما ترك الفرائض
فلأولى رجل ذكر

ذوي الأرحام ٥

حدثني إسحق بن إبرهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم
إدريس حدثنا طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل
جعلنا موالي والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون
حين قدموا المدينة يرث الأنصاري المهاجري دون
ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي قال نسخها والذين عاقدت
أيمانكم

ميراث الملاعنة ٥

حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا لاعن امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وألحق الولد بالمرأة ٥

الولد للفراش حرة كانت أو أمة ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قال كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال سعد يا رسول الله ابن أخي قد كان عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله ٥ حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن محمد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد لصاحب الفراش ٥

الولاء لمن أعتق وميراث اللقيط

وقال عمر اللقيط حر ٥ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإن الولاء لمن أعتق وأهدي لها شاة فقال هو لها صدقة

وَلَنَا هَدِيَّةٌ قَالَ الْحَكَمُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا وَقَوْلُ الْحَكَمِ مُرْسَلٌ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا ۝ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ

مِيرَاثِ السَّائِبَةِ ۝

حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
قَيْسٍ عَنْ هُذَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ لَا يُسَيِّبُونَ
وَإِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَيِّبُونَ ۝ حَدَّثَنَا
مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ
أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَشْتَرَتْ بَرِيرَةَ لِتُعْتِقَهَا وَاشْتَرَطَ
أَهْلُهَا وَلَاءَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ
لِأُعْتِقَهَا وَإِنَّ أَهْلَهَا يَشْتَرِطُونَ وَلَاءَهَا فَقَالَ أَعْتِقِيهَا
فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ أَوْ قَالَ أَعْطِي الثَّمَنَ قَالَ فَاشْتَرَتْهَا

فَأَعْتَقَتْهَا

فَأَعْتَقَتْهَا قَالَ وَخُيِّرَتْ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَقَالَتْ لَوْ أُعْطِيتُ
كَذَا وَكَذَا مَا كُنْتُ مَعَهُ قَالَ الْأَسْوَدُ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا
قَوْلُ الْأَسْوَدِ مُنْقَطِعٌ وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَأَيْتُهُ عَبْدًا أَصَحُّ ۝

إِثْمِ مَنْ تَبَرَّأَ مِنْ مَوَالِيهِ ۝

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا
عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ غَيْرَ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ
قَالَ فَأَخْرَجَهَا فَإِذَا فِيهَا أَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَأَسْنَانِ الْإِبِلِ
قَالَ وَفِيهَا الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرٍ فَمَنْ أَحْدَثَ
فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ وَالَى
قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ

وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ ٥

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَتِهِ

إِذَا أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يَرَى لَهُ وِلَايَةً

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ وَيُذْكَرُ عَنْ
تَمِيمٍ الدَّارِيِّ رَفَعَهُ قَالَ هُوَ أَوْلَى النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ
وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ ٥ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا فَقَالَ أَهْلُهَا نَبِيعُكِهَا عَلَى
أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا فَذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لَا يَمْنَعُكِ ذَلِكِ فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ ٥ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتِ اشْتَرَيْتُ بَرِيرَةَ فَاشْتَرَطَ أَهْلُهَا وَلَاءَهَا
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَعْتِقِيهَا فَإِنَّ
الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْطَى الْوَرِقَ قَالَتْ فَأَعْتَقْتُهَا قَالَتْ فَدَعَاهَا رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَيَّرَهَا مِنْ زَوْجِهَا فَقَالَتْ لَوْ أَعْطَانِي كَذَا
وَكَذَا مَا ثَبَتُّ عِنْدَهُ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا ٥ ٥ ٥

مَا يَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ ٥

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرَادَتْ عَائِشَةُ أَنْ تَشْتَرِيَ بَرِيرَةَ
فَقَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُمْ يَشْتَرِطُونَ الْوَلَاءَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرِيهَا فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ
حَدَّثَنَا ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

الله عليه وسلم الولاء لمن أعطى الورق وولي النعمة ٥

مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت ٥

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا معوية بن قرة وقتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم ٥

ميراث الأسير ٥

قال وكان شريح يورث الأسير في أيدي العدو ويقول هو أخوج إليه وقال عمر بن عبد العزيز أجيز وصية الأسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم يتغير عن دينه

فإنما

فإنما هو ماله يصنع فيه ما يشاء ٥ حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا

لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني

وإثم من أتى من ولده

مَنِ ادَّعَى أَخًا أَوِ ابْنَ أَخٍ ٥

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ
أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ فَقَالَ سَعْدٌ هَذَا يَا رَسُولَ
اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ انْظُرْ
إِلَى شَبَهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وُلِدَ
عَلَى فِرَاشِ أَبِي وَلِيدَتِهِ فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى شَبَهِهِ فَرَأَى شَبَهًا بَيِّنًا بِعُتْبَةَ فَقَالَ هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ
الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ بِنْتَ
زَمْعَةَ قَالَتْ فَلَمْ يَرَ سَوْدَةَ قَطُّ

مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ
يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي بَكْرَةَ
فَقَالَ وَأَنَا سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبَائِكُمْ فَمَنْ رَغِبَ عَنْ أَبِيهِ فَهُوَ كُفْرٌ ٥

إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ ابْنًا ٥

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَتِ امْرَأَتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذِّئْبُ

فذهب بابن احداهما فقالت لصاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت
الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود عليه السلام
فقضى به للكبرى فخرجا على سليمن بن داود عليهما السلام
فأخبراه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى
لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة
والله إن سمعت بالسكين قط إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال
ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن
زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض ٥ حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن الزهري عن عروة

عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم وهو مسرور فقال يا عايشة ألم تري أن مجززا المدلجي
دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما
وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وما يحذر من الحدود ٥

لا يشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه
نور الإيمان في الزنا ٥

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

وَلَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ
وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا النُّهْبَةَ ۝

مَا جَاءَ فِي ضَرْبِ شَارِبِ الْخَمْرِ ۝

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ
أَرْبَعِينَ ۝

مَنْ أَمَرَ بِضَرْبِ الْحَدِّ فِي الْبَيْتِ ۝

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي مُلَيْكَةَ

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَرِثِ قَالَ جِيءَ بِالنُّعَيْمَانِ أَوِ ابْنِ النُّعَيْمَانِ سَارِبًا
فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ
قَالَ فَضَرَبُوهُ فَكُنْتُ أَنَا فِيمَنْ ضَرَبَهُ بِالنِّعَالِ ۝

الضَّرْبُ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ
عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِنُعَيْمٍ أَوِ ابْنِ نُعَيْمٍ وَهُوَ سَكْرَانُ
فَشَقَّ عَلَيْهِ وَأَمَرَ مَنْ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوهُ فَضَرَبُوهُ بِالْجَرِيدِ
وَالنِّعَالِ وَكُنْتُ فِيمَنْ ضَرَبَهُ ۝ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ قَالَ جَلَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ وَجَلَدَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ ۝ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

وقف بالجامع الازهر

إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال أبو هريرة
فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه
فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا
لا تعينوا عليه الشيطان ٥ حدثنا عبد الله بن
عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفين حدثنا أبو
حصين سمعت عمير بن سعيد النخعي سمعت علي بن أبي طالب
رضي الله عنه ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فأجد في
نفسي الا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابرهيم
عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال
كنا نوتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا

ونعالنا

ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين
حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ٥
ليس بخارج من الملة

حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث قال حدثني خالد
ابن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه
عن عمر بن الخطاب أن رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده
في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم
اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله حدثنا

علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن
الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فأمر بضربه فمنا من
يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه
فلما انصرف قال رجل ما له أخزاه الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم ٥

السارق حين يسرق ٥

حدثني عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود حدثنا
فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني
وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ٥

لعن السارق إذا لم يسم ٥ حدثنا عمرو بن حفص بن
غياث حدثني أبي حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال
الأعمش كانوا يرون أنه بيض الحديد والحبل كانوا
يرون أنه منها ما يساوي دراهم

الحدود كفارة ٥

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري
عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن
لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه
الآية كلها فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب
من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة ومن أصاب من ذلك شيئا

فستر الله عليه إن شاء غفر له وإن شاء عذبه ٥

ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق ٥

حدثني محمد بن عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا
عاصم بن محمد عن واقد بن محمد سمعت أبي قال عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أي شهر
تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا شهرنا هذا قال ألا أي بلد
تعلمونه أعظم حرمة قالوا ألا بلدنا هذا قال فإن الله
تبارك وتعالى قد حرم دماءكم وأموالكم وأعراضكم
إلا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا ألا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه ألا نعم قال
ويحكم أو ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض

إقامة الحدود والانتقام لحرمات الله

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله
عليه وسلم بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يأثم فإذا كان
الإثم كان أبعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء
يؤتى إليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله ٥

إقامة الحدود على الشريف والوضيع

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة أن أسامة كلم النبي صلى الله عليه وسلم
في امرأة فقال إنما هلك من كان قبلكم أنهم كانوا
يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف والذي
نفسي بيده لو فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها ٥

كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان

حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا أهمتهم المرأة
المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب قال يا أيها
الناس إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف
تركوه وإذا سرق الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله
لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع يدها ٥

قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما

في

وفي كم يقطع وقطع علي من الكف وقال قتادة في امرأة
سرقت فقطعت شمالها ليس إلا ذلك حدثنا
عبد الله بن مسلمة حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب
عن عمرة عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع
اليد في ربع دينار فصاعدا ٥ تابعه عبد الرحمن بن
خالد وابن أخي الزهري ومعمر عن الزهري ٥ حدثنا
إسمعيل بن أويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار ٥
حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث
حدثنا الحسين عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري
عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته أن عائشة رضي الله
عنها حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع في ربع

حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن
أبيه قال أخبرتني عائشة أن يد السارق لم تقطع على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم إلا في ثمن مجن جحفة أو ترس
حدثنا عثمان حدثنا حميد بن عبد الرحمن حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة مثله ٥ حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة قالت لم تقطع يد السارق في أدنى
من جحفة أو ترس كل واحد منهما دون ثمن رواه وكيع
وابن إدريس عن هشام عن أبيه مرسلا ٥ حدثني
يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة قال هشام بن عروة
أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد
سارق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في أدنى من ثمن المجن
أو جحفة وكان كل واحد منهما ذا ثمن ٥ حدثنا

المجن

حدثني مالك بن أنس عن نافع مولى عبد الله بن عمر
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم ٥ حدثنا موسى
ابن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال
قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم
حدثني إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى
ابن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة
دراهم تابعه محمد بن إسحق وقال الليث حدثني نافع قيمته
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا الأعمش قال سمعت أبا صالح سمعت أبا هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده ٥

تسوية السارق ٥

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها ٥ حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال أبايعكم على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في

معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عذبه وإن شاء غفر له ٥ قال أبو عبد الله إذا تاب السارق بعد ما قطع يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك إذا تاب قبلت شهادته ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

من أهل الكفر والردة ٥

وقول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ٥ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة

الجريري عن أنس رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة فأمرهم
أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ففعلوا
فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا فبعث في آثارهم
فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم ثم لم
يحسمهم حتى ماتوا ٥

لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم
المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا

حدثنا محمد بن المثنى أبو يعلى حدثنا الوليد حدثني
الأوزاعي عن يحيى عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه
وسلم قطع العرنيين ولم يحسمهم حتى ماتوا ٥

لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا

حدثنا

حدثنا موسى بن إسمعيل عن وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن
أنس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله
عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول
الله أبغنا رسلا فقال ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها
حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم
فما ترجل النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم
وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون
فما سقوا حتى ماتوا قال أبو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا
الله ورسوله

سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعين المحاربين ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن

أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ أَوْ قَالَ عُرَيْنَةَ
وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلِقَاحٍ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فَيَشْرَبُوا
مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا فَشَرِبُوا حَتَّى إِذَا قَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا
النَّعَمَ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُدْوَةً فَبَعَثَ الطَّلَبَ
فِي أَثَرِهِمْ فَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ حَتَّى جِيءَ بِهِمْ فَأَمَرَ بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ
وَأَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ فَأُلْقُوا بِالْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ فَلَا
يُسْقَوْنَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ سَرَقُوا وَقَتَلُوا وَكَفَرُوا
بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ۝

فَضْلِ مَنْ تَرَكَ الْفَوَاحِشَ ۝

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُمَرَ عَنْ حُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ

هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ
اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ إِمَامٌ عَادِلٌ
وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ فِي خَلَاءٍ
فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُعَلَّقٌ بِالْمَسْجِدِ وَرَجُلَانِ
تَحَابَّا فِي اللَّهِ وَرَجُلٌ دَعَتْهُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَنْصِبٍ وَجَمَالٍ
إِلَى نَفْسِهَا قَالَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا
حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا صَنَعَتْ يَمِينُهُ ۝ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا
عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَكَّلَ لِي مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ
وَمَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ تَوَكَّلْتُ لَهُ بِالْجَنَّةِ

إِثْمِ الزُّنَاةِ ۝ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَزْنُونَ
وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا ۝

أخبرنا داود بن شبيب حدثنا همام عن قتادة أخبرنا
أنس قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكموه أحد بعدي سمعته
من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقوم الساعة وإما قال من أشراط الساعة أن
يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل
الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم
الواحد حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحق بن يوسف
أخبرنا الفضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا
يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف
ينزع الإيمان منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم

أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني
الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة
معروضة بعد ٥ حدثنا عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا سفين حدثني منصور وسليمن عن أبي وائل
عن أبي ميسرة عن عبد الله رضي الله عنه قلت يا رسول
الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ثم أي قال أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك قلت
ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك قال يحيى وحدثنا
سفين حدثني واصل عن أبي وائل عن عبد الله قلت يا رسول
الله مثله قال عمرو وقد ذكرته لعبد الرحمن وكان حدثنا

عن سفين عن الأعمش ومنصور وواصل عن أبي وائل عن أبي
ميسرة قال دعه دعه

رجم المحصن وقال الحسن من زنا
بأخته حد حد الزاني ٥

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل
قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين رجم
المرأة يوم الجمعة وقال قد رجمتها بسنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم ٥ حدثني إسحق حدثنا خالد عن
الشيباني سألت عبد الله بن أبي أوفى هل رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت قبل سورة النور أم بعد
قال لا أدري ٥ حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من

أسلم

أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه أنه قد
زنى فشهد على نفسه أربع شهادات فأمر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد أحصن ٥

لا يرجم المجنون والمجنونة ٥

وقال علي لعمر أما علمت أن القلم رفع عن المجنون حتى
يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ
حدثنا يحيى بن كثير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
الله إني زنيت فأعرض عنه حتى ردد عليه أربع مرات
فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله

عليه وسلم فقال أبك جنون قال لا قال فهل أحصنت
قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال
فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما أذلقته الحجارة
هرب فأدركناه بالحرة فرجمناه ٥

للعاهر الحجر ٥

حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها اختصم سعد وابن
زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
ابن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة زاد
لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر ٥ حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة

قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر
الحجر

الرجم في البلاط ٥

حدثنا محمد بن عثمن حدثنا خالد بن مخلد عن سليمن
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية
قد أحدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم قالوا إن
أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن
سلام ادعهم يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم
يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال
له ابن سلام ارفع يدك فإذا آية الرجم تحت يده فأمر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما
عند البلاط فرأيت اليهودي أجنأ عليها ٥

الرَّجْمِ بِالْمُصَلَّى

حَدَّثَنِي مَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ
جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا فَأَعْرَضَ عَنْهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ
قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبِكَ جُنُونٌ قَالَ لَا قَالَ
أَحْصَنْتَ قَالَ نَعَمْ فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ
الْحِجَارَةُ فَرَّ فَأُدْرِكَ فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرًا وَصَلَّى عَلَيْهِ لَمْ يَقُلْ يُونُسُ وَابْنُ جُرَيْجٍ
فَصَلَّى عَلَيْهِ ۝

مَنْ أَصَابَ ذَنْبًا دُونَ الْحَدِّ فَأَخْبَرَ الْإِمَامَ
فَلَا عُقُوبَةَ عَلَيْهِ بَعْدَ التَّوْبَةِ إِذَا جَاءَ مُسْتَفْتِيًا قَالَ عَطَاءٌ

لَمْ يُعَاقِبْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَلَمْ يُعَاقِبِ
الَّذِي جَامَعَ فِي رَمَضَانَ وَلَمْ يُعَاقِبْ عُمَرُ صَاحِبَ الظَّبْيِ ۝
وَفِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ
بِامْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ فَاسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ هَلْ تَجِدُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ
صِيَامَ شَهْرَيْنِ قَالَ لَا قَالَ فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِينًا وَقَالَ اللَّيْثُ
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ
رَجُلًا مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْجِدِ قَالَ احْتَرَقْتُ قَالَ
مِمَّ ذَاكَ قَالَ وَقَعْتُ بِامْرَأَتِي فِي رَمَضَانَ قَالَ لَهُ تَصَدَّقْ
قَالَ مَا عِنْدِي شَيْءٌ فَجَلَسَ وَأَتَاهُ إِنْسَانٌ يَسُوقُ حِمَارًا وَمَعَهُ

طعام قال عبد الرحمن ما أدري ما هو إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أين المخرف فقال ها أنا ذا قال خذ هذا فتصدق
به قال على أحوج مني ما لأهلي طعام قال فكلوه قال أبو عبد الله
الحديث الأول أبين قوله أطعم أهلك ٥

إذا أقر بالحد ولم يبين هل للإمام أن يستر عليه

حدثني عبد القدوس بن محمد حدثني عمرو بن عاصم
الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله إني أصبت
حدا فأقمه علي قال ولم يسأله عنه قال وحضرت الصلاة
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه
وسلم الصلاة قام إليه الرجل فقال يا رسول الله إني أصبت

حدا فأقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال
فإن الله قد غفر لك ذنبك أو قال حدك

هل يقول الإمام للمقر لعلك لمست أو غمزت

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب بن
جرير حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن الحكم عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما أتى ماعز بن مالك النبي صلى
الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت أو غمزت أو نظرت قال
لا يا رسول الله قال أنكتها لا يكني قال فعند ذلك أمر برجمه

سؤال الإمام المقر هل أحصنت ٥

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ
مِنَ النَّاسِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَنَادَاهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ
يُرِيدُ نَفْسَهُ فَأَعْرَضَ عَنْهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَنَحَّى
لِشِقِّ وَجْهِهِ الَّذِي أَعْرَضَ قِبَلَهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي زَنَيْتُ
فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَجَاءَ لِشِقِّ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي أَعْرَضَ
عَنْهُ فَلَمَّا شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ دَعَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبِكَ جُنُونٌ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَحْصَنْتَ
قَالَ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اذْهَبُوا فَارْجُمُوهُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي
مَنْ سَمِعَ جَابِرًا قَالَ فَكُنْتُ فِيمَنْ رَجَمَهُ فَرَجَمْنَاهُ بِالْمُصَلَّى فَلَمَّا أَذْلَقَتْهُ
الْحِجَارَةُ جَمَزَ حَتَّى أَدْرَكْنَاهُ بِالْحَرَّةِ فَرَجَمْنَاهُ ۝

الِاعْتِرَافِ بِالزِّنَا ۝

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْنَاهُ

قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ
فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثَى بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ
لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ
ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ
فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ

سُؤَالِ الْقَائِلِ حَتَّى يُقِرَّ وَالْإِقْرَارِ فِي الْحُدُودِ

حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ
جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ فَقِيلَ لَهَا مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا أَفُلَانٌ أَوْ
فُلَانٌ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَقَرَّ فَرَضَّ رَأْسَهُ بِالْحِجَارَةِ ۝

إذا قتل بحجر أو بعصا ٥

حدثنا محمد أخبرنا عبد الله بن إدريس عن شعبة عن هشام بن زيد بن أنس عن جده أنس بن مالك قال خرجت جارية عليها أوضاح بالمدينة قال فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت رأسها فأعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت رأسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت رأسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين الحجرين ٥

قول الله تعالى أن النفس بالنفس والعين بالعين ٥
والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له ومن لم يحكم بما أنزل

الله فأولئك هم الظالمون ٥ حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة

من أقاد بالحجر ٥

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا قتل جارية على أوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال أقتلك فلان فأشارت برأسها أن لا ثم قال الثانية فأشارت برأسها أن لا ثم سألها الثالثة فأشارت برأسها أن نعم فقتله النبي صلى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ ۝

مَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ ۝

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ خُزَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا حَرْبٌ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّهُ عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ قَتَلَتْ خُزَاعَةُ رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِقَتِيلٍ لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللهَ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي أَلَا وَإِنَّمَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يُخْتَلَى شَوْكُهَا وَلَا يُعْضَدُ شَجَرُهَا وَلَا يَلْتَقِطُ سَاقِطَتَهَا إِلَّا مُنْشِدٌ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتِيلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ النَّظَرَيْنِ إِمَّا يُودَى وَإِمَّا يُقَادُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ اكْتُبْ لِي

رسول

يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّمَا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ وَتَابَعَهُ عُبَيْدُ اللهِ عَنْ شَيْبَانَ فِي الْفِيلِ قَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَتْلُ وَقَالَ عُبَيْدُ اللهِ إِمَّا أَنْ يُفَادَ أَهْلُ الْقَتِيلِ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ قِصَاصٌ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَةُ فَقَالَ اللهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْآيَةَ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَالْعَفْوُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَةَ فِي الْعَمْدِ قَالَ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ أَنْ يَطْلُبَ بِمَعْرُوفٍ

مَنْ طَلَبَ دَمَ امْرِئٍ بِغَيْرِ حَقٍّ ۝

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن
أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أبغض الناس إلى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ
في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق
ليريق دمه

العفو في الخطا بعد الموت ٥

حدثنا فروة حدثنا علي بن مسهر عن هشام
عن أبيه عن عائشة هزم المشركون يوم أحد ٥ وحدثني
محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا عن هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت صرخ إبليس يوم
أحد في الناس يا عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على
أخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة أبي أبي فقتلوه
فقال حذيفة غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم

قوم حتى لحقوا بالطايف ٥

قول الله تعالى وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا
إلا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية
مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا فإن كان من قوم عدو
لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة وإن كان من قوم بينكم
وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة
فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله وكان
الله عليما حكيما ٥

إذا أقر بالقتل مرة قتل به ٥

حدثني إسحق أخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة
حدثنا أنس بن مالك أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا أفلان حتى سمي اليهودي فأومأت
برأسها فجي باليهودي فاعترف فأمر به النبي صلى الله عليه

وسلم فرض رأسه بالحجارة وقد قال همام بحجر ٥

قتل الرجل بالمرأة ٥

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية قتلها على أوضاح لها

القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات

وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة وبذلك روى عن عمر تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ نفسه فما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز وإبراهيم وأبو الزناد عن أصحابه وجرحت أخت الربيع إنسانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين

حدثنا

الله عليه وسلم ٥ حدثني عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر أنهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتروا طعاما جزافا أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم ٥ حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء يؤتى إليه حتى تنتهك من حرمات الله فينتقم لله

من أظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة

حدثنا علي حدثنا سفين قال الزهري عن سهل ابن سعد شهدت الملاعنين وأنا ابن خمس عشرة فرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها إن أمسكتها قال

فحفظت ذلك من الزهري إن جاءت به كذا وكذا فهو وإن
جاءت به كذا وكذا كأنه وحرة فهو وسمعت الزهري يقول
جاءت به للذي يكره ٥ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن القسم بن محمد قال
ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي
التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة
عن غير بينة قال لا تلك امرأة أعلنت حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبد الرحمن بن القسم عن ابن عباس رضي الله عنهما
ذكر اللعان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم
ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف وأتاه رجل من قومه
يشكو أنه وجد مع أهله فقال عاصم ما ابتليت بهذا إلا
لقولي فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره

بالذي

بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليلا
اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه أنه وجده
عند أهله آدم خدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر
زوجها أنه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى
الله عليه وسلم لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه
فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في الإسلام السوء ٥

رمي المحصنات

والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم
الفاسقون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن

اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ
الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمٌ
عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ قَالُوا يَا رَسُولَ
اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ الشِّرْكُ بِاللَّهِ وَالسِّحْرُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ
اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ وَالتَّوَلِّي يَوْمَ
الزَّحْفِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ ٥

قَذْفُ الْعَبِيدِ ٥

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ فُضَيْلٍ
ابْنِ غَزْوَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي نُعْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قَذَفَ

مملوكه

وَهُوَ بَرِيءٌ مِمَّا قَالَ جُلِدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ كَمَا
قَالَ ٥

هَلْ يَأْمُرُ الْإِمَامُ رَجُلًا فَيَضْرِبُ الْحَدَّ
غَائِبًا عَنْهُ وَقَدْ فَعَلَهُ عُمَرُ ٥

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَزَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ أَنْشُدُكَ اللَّهَ إِلَّا قَضَيْتَ بَيْنَنَا بِكِتَابِ اللَّهِ
وَائْذَنْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قُلْ فَقَالَ إِنَّ ابْنِي كَانَ عَسِيفًا فِي أَهْلِ هَذَا فَزَنَا بِامْرَأَتِهِ
فَافْتَدَيْتُ مِنْهُ بِمِائَةِ شَاةٍ وَخَادِمٍ وَإِنِّي سَأَلْتُ رِجَالًا
مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ عَلَى ابْنِي جَلْدَ مِائَةٍ وَتَغْرِيبَ
عَامٍ وَأَنَّ عَلَى امْرَأَةِ هَذَا الرَّجْمَ فَقَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ

لأقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى
ابنك جلد مئة وتغريب عام ويا أنيس اغد على امرأة
هذا فسلها فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال
رجل يا رسول الله أي الذنب أكبر عند الله قال أن تدعو
لله ندا وهو خلقك قال ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك خشية
أن يطعم معك قال ثم أي قال ثم أن تزاني حليلة جارك
فأنزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله

فقال رجل منهم أسمعنا يا عامر من هنيهاتك فحدثهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من السابق قالوا عامر فقال رحمه الله
فقالوا يا رسول الله هل لا أمتعتنا به فأصيب صبيحة
ليلته فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعوا وهم
يتحدثون أن عامرا حبط عمله فجئت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك أبي وأمي زعموا أن
عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها إن له لأجرين
اثنين إنه لجاهد مجاهد وأي قتيل يزيده عليه ٥

إذا عض رجلا فوقعت ثنايا

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة
قال سمعت زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا
عض يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا

إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعض أحدكم أخاه كما
يعض الفحل لا دية لك ٥ حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت
في غزوة فعض رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي
صلى الله عليه وسلم ٥

السن بالسن ٥

حدثنا الأنصاري حدثنا حميد عن أنس
رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت فكسرت ثنية جارية
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص ٥

دية الأصابع ٥

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

هذه

ويذكر أن أم سليم بعثت إلى معلم الكتاب ابعث إلي غلمانا
يقشون صوفا ولا تبعث إلي حرا ٥ حدثني عمرو بن
زرارة أخبرنا إسمعيل بن إبرهيم عن عبد العزيز عن أنس
قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أخذ
أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال
فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته
لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا

المعدن جبار والبئر جبار ٥

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء

جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

العجماء جبار

وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد العنان وقال حماد لا يضمن النفحة إلا أن يحمل إنسان الدابة وقال شريح لا يضمن ما عاقبت أن ضربها فنضرب برجلها وقال الحكم وحماد إذا ساق المكاري حمارا عليه امرأة فتحر لا شيء عليه وقال الشعبي إذا ساق دابة فأتعبها فهو ضامن لما أصابت وكان خلفها مترسلا لم يضمن حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد ابن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

إثم من قتل ذميا بغير جرم

حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها يوجد من مسيرة أربعين عاما

لا يقتل المسلم بالكافر

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي وحدثنا صدقة ابن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في

الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر

إذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب

رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروا بين الأنبيا حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد إن رجلا من أصحابك من الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله إني مررت باليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم قال فأخذتني غضبة فلطمته

قال

قال لا تخيروني من بين الأنبيا فإن الناس يصعقون يوم القيمة فأكون أول من يفيق فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري أفاق قبلي أم جزي بصعقة الطور ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم

وإثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة ٥ قال الله تعالى إن الشرك لظلم عظيم ٥ لئن أشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهُ لَيَرَى ذَلِكَ أَلَا تَسْمَعُونَ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ إِنَّ الشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا
الْجُرَيْرِيُّ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْبَرُ الْكَبَائِرِ الْإِشْرَاكُ
بِاللهِ وَعُقُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَشَهَادَةُ الزُّورِ ثَلَاثًا أَوْ قَوْلُ الزُّورِ
فَمَا زَالَ يُكَرِّرُهَا حَتَّى قُلْنَا لَيْتَهُ سَكَتَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَهِيمَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ أَخْبَرَنَا شَيْبَانُ عَنْ
فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ مَا
الْكَبَائِرُ قَالَ الْإِشْرَاكُ بِاللهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ عُقُوقُ
الْوَالِدَيْنِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ قُلْتُ وَمَا الْيَمِينُ
الْغَمُوسُ قَالَ الَّذِي يَقْتَطِعُ مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ هُوَ فِيهَا كَاذِبٌ
حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ

وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
يَا رَسُولَ اللهِ أَنُؤَاخَذُ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ مَنْ أَحْسَنَ فِي الْإِسْلَامِ
لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَمَنْ أَسَاءَ فِي الْإِسْلَامِ أُخِذَ بِالْأَوَّلِ
وَالْآخِرِ

حُكْمُ الْمُرْتَدِّ وَالْمُرْتَدَّةِ وَقَالَ ٥

أَبَانُ عُمَرُ وَالزُّهْرِيُّ وَإِبْرَهِيمُ تُقْتَلُ الْمُرْتَدَّةُ وَاسْتَتَابَ عُمَرُ
وَقَالَ اللهُ تَعَالَى كَيْفَ يَهْدِي اللهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ
وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللهُ لَا يَهْدِي
الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللهَ
غَفُورٌ رَحِيمٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوا
كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الضَّالُّونَ وَقَالَ أَيُّبَهَا

الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ
بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا
ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ
سَبِيلًا وَقَالَ مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ
بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ
وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ذَلِكَ بِأَنَّهُمُ اسْتَحَبُّوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ
وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ
طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْغَافِلُونَ لَا جَرَمَ يَقُولُ حَقًّا أَنَّهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ
الْخَاسِرُونَ إِلَى قَوْلِهِ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ
وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا
وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ

حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ۝ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ أُتِيَ عَلِيٌّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِزَنَادِقَةٍ فَأَحْرَقَهُمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ
لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أُحَرِّقْهُمْ لِنَهْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ ۝ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ حَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو
بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ أَقْبَلْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَمَعِي رَجُلَانِ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالْآخَرُ عَنْ
يَسَارِي وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَاكُ فَكِلَاهُمَا
سَأَلَ فَقَالَ يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ قَالَ قُلْتُ وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَطْلَعَانِي عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمَا وَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُمَا
يَطْلُبَانِ الْعَمَلَ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى سِوَاكِهِ تَحْتَ شَفَتِهِ قَلَصَتْ

فقال لن أولي نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب
أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس إلى اليمن ثم أتبعه
معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل
وإذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فأسلم
ثم تهود قال اجلس قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله
ثلث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرنا قيام الليل فقال
أحدهما أما أنا فأقوم وأنام وأرجو في نومتي ما أرجو في قومتي

قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عتبة أن أبا هريرة قال لما
توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر
من العرب قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه
إلا بحقه وحسابه على الله قال أبو بكر والله لأقاتلن من
فرق بين الصلاة والزكوة فإن الزكاة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت
أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصرح نحو قوله السام عليك ٥

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله
أخبرنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك قال سمعت
أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتدرون ما يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله
ألا نقتله قال لا إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم
حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن
عائشة رضي الله عنها قالت استأذن رهط من اليهود على
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت بل عليكم
السام واللعنة فقال يا عائشة إن الله رفيق يحب
الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت
وعليكم ٥ حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن
سعيد عن سفين ومالك بن أنس قالا حدثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا
على أحدكم إنما يقولون سام عليك فقل عليك ٥

باب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال
حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى
الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه
فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي
فإنهم لا يعلمون

قتل الخوارج والملحدين بعد إقامة الحجة عليهم
وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ
هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم
شرار خلق الله وقال إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت
في الكفار فجعلوها على المؤمنين ٥ حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خيثمة
حدثنا سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا فَوَاللَّهِ لَأَنْ أَخِرَّ
مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَخْرُجُ قَوْمٌ فِي آخِرِ الزَّمَانِ حُدَّاثُ الْأَسْنَانِ يَقُولُونَ
سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ
إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ
مِنَ الرَّمِيَّةِ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا
لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَعَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُمَا
أَتَيَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَسَأَلَاهُ عَنِ الْحَرُورِيَّةِ أَسَمِعْتَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا أَدْرِي مَا الْحَرُورِيَّةُ سَمِعْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَمْ يَقُلْ

مِنْهَا قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ
لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ أَوْ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ
السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ إِلَى نَصْلِهِ إِلَى
رِصَافِهِ فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
حَدَّثَنِي عُمَرُ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَذَكَرَ الْحَرُورِيَّةَ
فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ
مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ

مَنْ تَرَكَ قِتَالَ الْخَوَارِجِ لِلتَّأَلُّفِ وَأَنْ لَا يَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ فَقَالَ
اعْدِلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ وَيْلَكَ مَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ قَالَ

عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَعْنِي أَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ دَعْهُ فَإِنَّ لَهُ
أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ
يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ
فِي قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَضِيِّهِ فَلَا
يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ
إِحْدَى يَدَيْهِ أَوْ قَالَ ثَدْيَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ أَوْ قَالَ مِثْلُ
الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ
أَبُو سَعِيدٍ أَشْهَدُ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ
أَنَّ عَلِيًّا قَتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَنَزَلَتْ فِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ
فِي الصَّدَقَاتِ ٥ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ حَدَّثَنَا يُسَيْرُ بْنُ عَمْرٍو
قَالَ قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ

في نضله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في قذذه

يَقُولُ فِي الْخَوَارِجِ شَيْئًا قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَأَهْوَى بِيَدِهِ
قِبَلَ الْعِرَاقِ يَخْرُجُ مِنْهُ قَوْمٌ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ
تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ

قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ

حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ
دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ

مَا جَاءَ فِي الْمُتَأَوِّلِينَ ٥

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ

أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن
ابن عبد القاري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول
سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو
يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك فكدت أساور في الصلاة فانتظرته
حتى سلم ثم لببته بردائه أو برداي فقلت من أقرأك
هذه السورة قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت له كذبت فوالله إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فانطلقت
أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه
القراءة التي سمعته يقرؤها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا أنزلت ثم قال إن هذا
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه
ح وحدثنا إسحق بن إبرهيم أخبرنا وكيع ح
وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال نزلت هذه الآية الذين
آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما
هو كما قال لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك
لظلم عظيم ح حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله

أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع سمعت
عتبان بن مالك غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رجل أين مالك بن الدخشن فقال رجل منا ذلك منافق
لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تقولوه
يقول لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فإنه
لا يوافي عبد يوم القيمة به إلا حرم عليه النار حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن فلان
قال تنازع أبو عبد الرحمن وحيان بن عطية فقال أبو
عبد الرحمن لحيان لقد علمت الذي جرأ صاحبك على
الدماء يعني عليا قال ما هو لا أبا لك قال شيء سمعته يقوله
قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
وأبا مرثد وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة
خاخ قال أبو سلمة هكذا قال أبو عوانة خاخ فإن فيها

امرأة

امرأة معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين
فأتوني بها فانطلقنا على أفراسنا حتى أدركناها حيث قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سير على بعيرها وكان
كتب إلى أهل مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
إليهم فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب
فأنخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا
فقال صاحبي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي
والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت
إلى حجزتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول
الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما حملك

عَلَى مَا صَنَعْتَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَالِي إِلَّا أَنْ أَكُونَ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
وَلَكِنِّي أَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ لِي عِنْدَ الْقَوْمِ يَدٌ يَدْفَعُ بِهَا عَنْ أَهْلِي
وَمَالِي وَلَيْسَ مِنْ أَصْحَابِكَ أَحَدٌ إِلَّا لَهُ هُنَالِكَ مِنْ قَوْمِهِ يَدْفَعُ
اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ قَالَ صَدَقَ لَا تَقُولُوا لَهُ إِلَّا خَيْرًا
قَالَ فَعَادَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
وَالْمُؤْمِنِينَ دَعْنِي فَلْأَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ أَوَلَيْسَ مِنْ أَهْلِ
بَدْرٍ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ اطَّلَعَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ اعْمَلُوا مَا
شِئْتُمْ فَقَدْ أَوْجَبْتُ لَكُمُ الْجَنَّةَ فَاغْرَوْرَقَتْ عَيْنَاهُ
فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ
وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ

عَذَابٌ عَظِيمٌ وَقَالَ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَهِيَ تَقِيَّةٌ وَقَالَ
إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ
قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ وَاجْعَلْ لَنَا
مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا فَعَذَرَ اللَّهُ الْمُسْتَضْعَفِينَ الَّذِينَ
لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ تَرْكِ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ وَالْمُكْرَهُ لَا يَكُونُ
إِلَّا مُسْتَضْعَفًا غَيْرَ مُمْتَنِعٍ مِنْ فِعْلِ مَا أُمِرَ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ
التَّقِيَّةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِيمَنْ يُكْرَهُ اللُّصُوصُ
فَيُطَلِّقُ لَيْسَ بِشَيْءٍ وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَالشَّعْبِيُّ
وَالْحَسَنُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ
يَزِيدَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ هِلَالِ بْنِ أُسَامَةَ أَنَّ أَبَا
سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ

ابن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم أنج
المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
واجعلها عليهم سنين كسني يوسف ٥

من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي
حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن
أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون
الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء
لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره
أن يقذف في النار ٥ حدثنا سعيد بن سليمان
حدثنا عباد عن إسمعيل سمعت قيسا سمعت سعيد بن

زيد

حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة
رضي الله عنها قالت لدنا النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
فقال لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما أفاق
قال لا يبقى أحد منكم إلا لد غير العباس فإنه لم يشهدكم

من أخذ حقه أو اقتص دون السلطان

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
أن الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول إنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وبإسناده لو اطلع في بيتك أحد ولم تأذن له حذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح ٥ حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن حميد أن رجلا اطلع في بيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسدد إليه مشقصا فعلت

مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ۝

إِذَا مَاتَ فِي الزِّحَامِ أَوْ قُتِلَ ۝

حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامٌ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أُخْرَاكُمْ فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ هِيَ وَأُخْرَاهُمْ فَنَظَرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَبِي أَبِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا احْتَجَزُوا حَتَّى قَتَلُوهُ قَالَ حُذَيْفَةُ غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ عُرْوَةُ فَمَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةُ خَيْرٍ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ ۝

إِذَا قَتَلَ نَفْسَهُ خَطَأً فَلَا دِيَةَ لَهُ

حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى خَيْبَرَ فَقَالَ

زَيْدٍ يَقُولُ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنَّ عُمَرَ مُوثِقِي عَلَى الْإِسْلَامِ وَلَوِ انْتَقَصَ أُحُدٌ مِمَّا فَعَلْتُمْ بِعُثْمَانَ كَانَ مَحْقُوقًا أَنْ يَنْتَقِضَ ۝

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ شَكَوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْنَا أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا فَقَالَ قَدْ كَانَ مَنْ قَبْلَكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهَا فَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ نِصْفَيْنِ وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ وَعَظْمِهِ فَمَا يَصُدُّهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَاللَّهِ لَيُتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالذِّئْبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ ۝

فِي بَيْعِ الْمُكْرَهِ وَنَحْوِهِ فِي الْحَقِّ وَغَيْرِهِ

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن
سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
بينما نحن في المسجد إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت
المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر
يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال
ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم
قال الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد
أن أجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا
أن الأرض لله ورسوله

لا يجوز نكاح المكره ولا تكرهوا

فتياتكم على البغاء إن أردن تحصنا لتبتغوا عرض الحياة
الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم

حدثنا

حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم
عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري
عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب
فكرهت ذلك فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج
عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو وهو ذكوان عن عائشة رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله تستأمر النساء في أبضاعهن
قال نعم قلت فإن البكر تستأمر فتستحي فتسكت قال
سكاتها إذنها

إذا أكره حتى وهب عبدا أو باعه لم يجز

وقال بعض الناس فإن نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز
بزعمه وكذلك إن دبر حدثنا أبو النعمان حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر رضي الله عنه أن رجلا

مِنَ الْأَنْصَارِ دَبَّرَ مَمْلُوكًا لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ
ابْنُ النَّحَّامِ بِثَمَانِ مِئَةِ دِرْهَمٍ قَالَ فَسَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ عَبْدًا
قِبْطِيًّا مَاتَ عَامَ أَوَّلَ

مِنَ الْإِكْرَاهِ زِنًا وَكُرْهًا وَاحِدٌ

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ
مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ سُلَيْمَانُ بْنُ فَيْرُوزَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَحَدَّثَنِي عَطَاءٌ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَائِيُّ وَأَظُنُّهُ
ذَكَرَهُ إِلَّا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَحِلُّ
لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا الْآيَةَ قَالَ كَانُوا إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ
كَانَ أَوْلِيَاؤُهُ أَحَقَّ بِامْرَأَتِهِ إِنْ شَاءَ بَعْضُهُمْ تَزَوَّجَهَا وَإِنْ شَاءُوا
زَوَّجُوهَا وَإِنْ شَاءُوا لَمْ يُزَوِّجُوهَا فَهُمْ أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا
فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ

إِذَا اسْتُكْرِهَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الزِّنَا فَلَا حَدَّ عَلَيْهَا

فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ
رَحِيمٌ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ صَفِيَّةَ ابْنَةَ أَبِي عُبَيْدٍ
أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَبْدًا مِنْ رَقِيقِ الْإِمَارَةِ وَقَعَ عَلَى وَلِيدَةٍ مِنَ الْخُمُسِ
فَاسْتَكْرَهَهَا حَتَّى اقْتَضَّهَا فَجَلَدَهُ عُمَرُ وَنَفَاهُ وَلَمْ يَجْلِدِ الْوَلِيدَةَ
مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ اسْتَكْرَهَهَا قَالَ الزُّهْرِيُّ فِي الْأَمَةِ الْبِكْرِ يَغْتَرُّهَا
الْحُرُّ يُقَوَّمُ ذَلِكَ الْحُكْمَ مِنَ الْأَمَةِ الْعَذْرَاءِ بِقَدْرِ قِيمَتِهَا وَيُجْلَدُ
وَلَيْسَ فِي الْأَمَةِ الثَّيِّبِ فِي قَضَاءِ الْأَئِمَّةِ غُرْمٌ وَلَكِنْ عَلَيْهِ الْحَدُّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هَاجَرَ إِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ دَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ
أَوْ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ فَأُرْسِلَ إِلَيْهِ أَنْ أَرْسِلْ إِلَيَّ بِهَا فَأَرْسَلَ
بِهَا فَقَامَ إِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضَّأُ وَتُصَلِّي فَقَالَتِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ

أمنت بك وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض
برجله ٥

يمين الرجل لصاحبه أنه أخوه إذا خاف عليه القتل أو نحوه
وكذلك كل مكره يخاف فإنه يدب عنه المظالم ويقاتل
دونه ولا يخذله فإن قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا
قصاص وإن قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو
لتبيعن عبدك أو تقر بدين أو تهب هبة أو تحل عقده
أو لتقتلن أباك أو أخاك في الإسلام وسعه ذلك لقول
النبي صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم وقال بعض الناس
لو قيل له لتشربن الخمر أو لتأكلن الميتة أو لتقتلن
أبيك أو أباك أو ذا رحم محرم لم يسعه لأن هذا ليس
بمضطر ثم ناقض فقال إن قيل له لتقتلن أباك أو أبيك
أو لتبيعن هذا العبد أو تقر بدين أو تهب يلزمه في

القياس

القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقد في ذلك
باطل فرقوا بين كل ذي محرم وغير ذي محرم بغير كتاب ولا سنة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال إبراهيم لامرأته هذه أختي
وذلك في الله وقال النخعي إذا كان المستحلف ظالما فنية الحالف
وإن كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
أخيه كان الله في حاجته ٥ حدثنا محمد بن عبد الرحيم
حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا هشيم أخبرنا
عبد الله بن أبي بكر بن أنس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما فقال
رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إذا كان

ظالما كيف أنصره قال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الأيمان وغيرها

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه ٥

في الصلاة ٥

حدثني إسحق حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام

ع

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

في الزكاة وأن لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين مفترق خشية الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا أبي حدثنا ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة ٥ حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ما ذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي

مِنَ الصِّيَامِ قَالَ شَهْرَ رَمَضَانَ إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ شَيْئًا قَالَ
أَخْبِرْنِي بِمَا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرَائِعَ الْإِسْلَامِ قَالَ وَالَّذِي أَكْرَمَكَ
لَا أَتَطَوَّعُ شَيْئًا وَلَا أَنْقُصُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ عَلَيَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْلَحَ إِنْ صَدَقَ أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ إِنْ
صَدَقَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي عِشْرِينَ وَمِئَةِ بَعِيرٍ حِقَّتَانِ
فَإِنْ أَهْلَكَهَا مُتَعَمِّدًا أَوْ وَهَبَهَا أَوِ احْتَالَ فِيهَا فِرَارًا مِنَ الزَّكَاةِ
فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا
مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
شُجَاعًا أَقْرَعَ يَفِرُّ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَيَطْلُبُهُ وَيَقُولُ أَنَا
كَنْزُكَ قَالَ وَاللَّهِ لَنْ يَزَالَ يَطْلُبُهُ حَتَّى يَبْسُطَ يَدَهُ فَيُلْقِمَهَا
فَاهُ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بِالنَّعَمِ

لَمْ يُعْطِ حَقَّهَا تُسَاطُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِخُفٍّ وَجَمْهُ بِأَخْفَافِهَا
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ فِي رَجُلٍ لَهُ إِبِلٌ فَخَافَ أَنْ تَجِبَ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ
فَبَاعَهَا بِإِبِلٍ مِثْلِهَا أَوْ بِغَنَمٍ أَوْ بَقَرٍ أَوْ بِدَرَاهِمَ فِرَارًا مِنَ
الصَّدَقَةِ بِيَوْمٍ أَوْ بِيَوْمَيْنِ أَجْنَبِيًّا لَا فَلَا بَأْسَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ إِنَّ
زَكَّى إِبِلَهُ قَبْلَ أَنْ يَحُولَ الْحَوْلُ بِيَوْمٍ أَوْ بِسَنَةٍ جَازَتْ عَنْهُ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ
اسْتَفْتَى سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي نَذْرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ تُوُفِّيَتْ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَهُ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْضِهِ عَنْهَا وَقَالَ
بَعْضُ النَّاسِ إِذَا بَلَغَتِ الْإِبِلُ عِشْرِينَ فَفِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ
فَإِنْ وَهَبَهَا قَبْلَ الْحَوْلِ أَوْ بَاعَهَا فِرَارًا وَاجْتِنَابًا لِإِسْقَاطِ
الزَّكَاةِ فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ إِنْ أَتْلَفَهَا فَمَاتَ فَلَا شَيْءَ فِي مَالِهِ

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله قال
حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح
ابنة الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح أخت الرجل
وينكحه أخته بغير صداق وقال بعض الناس إن أخا له
حتى تزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في
المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة
والشغار جائز والشرط باطل ٥ حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثنا الزهري عن الحسن
وعبد الله ابني محمد بن علي عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قيل
له إن ابن عباس لا يرى بمتعة النساء بأسا فقال إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم

الحمر الإنسية وقال بعض الناس إن أخا له حتى تمتع
فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط
باطل

ما يكره من الاحتيال في البيوع وما
يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ

حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الماء به فضل الكلأ ٥ ليمنع

ما يكره من التناجش ٥

حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التجش ٥

مَا يُنْهَى مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبُيُوعِ ٥

وَقَالَ أَيُّوبُ يُخَادِعُونَ اللَّهَ كَمَا يُخَادِعُونَ آدَمِيًّا لَوْ أَتَوُا الْأَمْرَ عِيَانًا كَانَ أَهْوَنَ عَلَيَّ ٥ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ

مَا يُنْهَى مِنَ الِاحْتِيَالِ لِلْوَلِيِّ فِي الْيَتِيمَةِ الْمَرْغُوبَةِ وَأَنْ لَا يُكْمِلَ صَدَاقَهَا

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ عُرْوَةُ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي حَجْرِ وَلِيِّهَا فَيَرْغَبُ فِي مَالِهَا وَجَمَالِهَا

فَيُرِيدُ

فَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَدْنَى مِنْ سُنَّةِ نِسَائِهَا فَنُهُوا عَنْ نِكَاحِهِنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ ثُمَّ اسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

إِذَا غَصَبَ جَارِيَةً فَزَعَمَ أَنَّهَا مَاتَتْ

فَقُضِيَ بِقِيمَةِ الْجَارِيَةِ الْمَيِّتَةِ ثُمَّ وَجَدَهَا صَاحِبُهَا فَهِيَ لَهُ وَيَرُدُّ الْقِيمَةَ وَلَا تَكُونُ الْقِيمَةُ ثَمَنًا وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الْجَارِيَةُ لِلْغَاصِبِ لِأَخْذِ الْقِيمَةِ وَفِي هَذَا احْتِيَالٌ لِمَنِ اشْتَهَى جَارِيَةَ رَجُلٍ لَا يَبِيعُهَا فَغَصَبَهَا وَاعْتَلَّ بِأَنَّهَا مَاتَتْ حَتَّى يَأْخُذَ رَبُّهَا قِيمَتَهَا فَتَطِيبُ لِلْغَاصِبِ جَارِيَةُ غَيْرِهِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْوَالُكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ وَلِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٥ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ

رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل
غادر لواء يوم القيمة يعرف به ٥

حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن هشام عن
عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون ولعل بعضكم
أن يكون ألحن بحجته من بعض وأقضي له على نحو ما أسمع
فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع
له قطعة من النار ٥

في النكاح ٥

حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا
يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستأذن ولا الثيب

حتى

حتى تستأمر فقيل يا رسول الله كيف إذنها قال إذا
سكتت وقال بعض الناس إن لم تستأذن البكر ولم
تزوج فاحتال رجل فأقام شاهدي زور أنه تزوجها
برضاها فأثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم أن الشهادة
باطلة فلا بأس أن يطأها وهو تزويج صحيح ٥ حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم
أن امرأة من ولد جعفر تخوفت أن يزوجها وليها وهي
كارهة فأرسلت إلى شيخين من الأنصار عبد الرحمن
ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فإن خنساء بنت خذام
أنكحها أبوها وهي كارهة فرد النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك قال سفين وأما عبد الرحمن فسمعته يقول عن
أبيه أن خنساء ٥ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا تنكح البكر
حتى تستأذن قالوا كيف إذنها قال أن تسكت ٥ وقال
بعض الناس إن احتال إنسان بشاهدي زور على
تزويج امرأة ثيب بأمرها فأثبت القاضي نكاحها إياه
والزوج يعلم أنه لم يتزوجها قط فإنه يسعه هذا النكاح
ولا بأس بالمقام له معها ٥ حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ذكوان عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
البكر تستأذن قلت إن البكر تستحي قال إذنها صماتها
وقال بعض الناس إن هوى رجل جارية يتيمة أو بكرا
فأبت فاحتال فجاء بشاهدي زور على أنه تزوجها
فأدرك فرضيت اليتيمة فقبل القاضي شهادة الزور
والزوج يعلم ببطلان ذلك حل له الوطء ٥

ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج
والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه

وسلم في ذلك ٥ حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا أو يحب العسل
وكان إذا صلى العصر أجاز على نسائه فيدنو منهن
فدخل على حفصة فاحتبس عندها أكثر مما كان
يحتبس فسألت عن ذلك فقال لي أهديت امرأة من
قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت أما والله لنحتالن له فذكرت ذلك
لسودة قلت إذا دخل عليك فإنه سيدنو منك
فقولي له يا رسول الله أكلت مغافير فإنه سيقول

لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشتد عليه أن يوجد منه الريح فإنه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله
العرفط وسأقول ذلك وقوليه أنت يا صفية فلما دخل
على سودة قلت تقول سودة والذي لا إله إلا هو
لقد كدت أن أبادره بالذي قلت لي وإنه لعلى الباب
فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت يا رسول الله أكلت مغافير قال لا قلت فما هذه
الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست
نحله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ودخل
على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة
قالت له يا رسول الله ألا أسقيك منه قال لا حاجة
لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه

قال

قالت قلت لها اسكتي ٥

ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه خرج إلى الشام فلما جاء سرغ بلغه أن الوبا
وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع
عمر من سرغ ٥ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عمر إنما
انصرف من حديث عبد الرحمن ٥ حدثنا أبو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد بن أبي
وقاص أنه سمع أسامة بن زيد يحدث سعدا أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز أو عذاب عذب

بِهِ بَعْضُ الْأُمِّ ثُمَّ بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ فَيَذْهَبُ الْمَرَّةَ وَيَأْتِي
الْأُخْرَى فَمَنْ سَمِعَ بِأَرْضٍ فَلَا يَقْدَمَنَّ عَلَيْهِ وَمَنْ كَانَ بِأَرْضٍ وَقَعَ
بِهَا فَلَا يَخْرُجْ فِرَارًا مِنْهُ

بِهِ

فِي الْهِبَةِ وَالشُّفْعَةِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنْ وَهَبَ هِبَةً أَلْفَ
دِرْهَمٍ أَوْ أَكْثَرَ حَتَّى مَكَثَ عِنْدَهُ سِنِينَ وَاخْتَالَ فِي ذَلِكَ
ثُمَّ رَجَعَ الْوَاهِبُ فِيهَا فَلَا زَكَاةَ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا فَخَالَفَ الرَّسُولَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهِبَةِ وَأَسْقَطَ الزَّكَوٰةَ ۝ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ لَيْسَ لَنَا
مَثَلُ السَّوْءِ ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّمَا جَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الشُّفْعَةُ

الشُّفْعَةَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ الشُّفْعَةُ لِلْجِوَارِ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى
مَا شَدَّدَهُ فَأَبْطَلَهُ وَقَالَ إِنِ اشْتَرَى دَارًا فَخَافَ أَنْ
يَأْخُذَ الْجَارُ بِالشُّفْعَةِ فَاشْتَرَى سَهْمًا مِنْ مِائَةِ سَهْمٍ
ثُمَّ اشْتَرَى الْبَاقِيَ وَكَانَ لِلْجَارِ الشُّفْعَةُ فِي السَّهْمِ الْأَوَّلِ
وَلَا شُفْعَةَ لَهُ فِي بَاقِي الدَّارِ وَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ فِي ذَلِكَ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ مَيْسَرَةَ سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ قَالَ جَاءَ الْمِسْوَرُ
ابْنُ مَخْرَمَةَ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى مَنْكِبِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ إِلَى
سَعْدٍ فَقَالَ أَبُو رَافِعٍ لِلْمِسْوَرِ أَلَا تَأْمُرُ هَذَا أَنْ يَشْتَرِيَ
مِنِّي بَيْتَيَّ الَّذِي فِي دَارِي فَقَالَ لَا أَزِيدُهُ عَلَى أَرْبَعِ مِائَةٍ
إِمَّا مُقَطَّعَةٍ وَإِمَّا مُنَجَّمَةٍ قَالَ أُعْطِيتُ خَمْسَ مِائَةٍ نَقْدًا
فَمَنَعْتُهُ وَلَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقَبِهِ مَا بِعْتُكَهُ أَوْ قَالَ مَا أَعْطَيْتُكَهُ

قُلْتُ لِسُفْيَانَ أَنَّ مَعْمَرًا الرَّبِيلَ هَكَذَا قَالَ لَكِنَّهُ قَالَ لِي هَكَذَا
وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ الشُّفْعَةَ فَلَهُ أَنْ يَحْتَالَ
حَتَّى يُبْطِلَ الشُّفْعَةَ فَيَهَبُ الْبَائِعُ لِلْمُشْتَرِي الدَّارَ وَيَحُدُّهَا
وَيُسَلِّمُهَا إِلَيْهِ وَيُعَوِّضُهُ الْمُشْتَرِي أَلْفَ دِرْهَمٍ فَلَا يَكُونُ
لِلشَّفِيعِ فِيهَا شُفْعَةٌ ٥ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ
أَنَّ سَعْدًا سَاوَمَهُ بَيْتًا بِأَرْبَعِ مِئَةِ مِثْقَالٍ فَقَالَ لَوْلَا أَنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْجَارُ أَحَقُّ
بِصَقَبِهِ لَمَا أَعْطَيْتُكَ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ إِنِ اشْتَرَى صَبِيٌّ
دَارًا فَأَرَادَ أَنْ يُبْطِلَ الشُّفْعَةَ وَهَبَ لِابْنِهِ الصَّغِيرِ وَلَا يَكُونُ
عَلَيْهِ يَمِينٌ ٥

اجْتِبَالُ الْعَامِلِ لِيُهْدَى لَهُ ٥

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ

عَنْ

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سُلَيْمٍ
يُدْعَى ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ قَالَ هَذَا مَالُكُمْ وَهَذَا
هَدِيَّةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهَلَّا جَلَسْتَ فِي
بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا
ثُمَّ خَطَبَنَا فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَسْتَعْمِلُ
الرَّجُلَ مِنْكُمْ عَلَى الْعَمَلِ مِمَّا وَلَّانِي اللَّهُ فَيَأْتِي فَيَقُولُ هَذَا مَالُكُمْ
وَهَذَا هَدِيَّةٌ أُهْدِيَتْ لِي أَفَلَا جَلَسَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ
حَتَّى تَأْتِيَهُ هَدِيَّتُهُ وَاللَّهِ لَا يَأْخُذُ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَيْئًا بِغَيْرِ
حَقِّهِ إِلَّا لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَأَعْرِفَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ
لَقِيَ اللَّهَ يَحْمِلُ بَعِيرًا لَهُ رُغَاءٌ أَوْ بَقَرَةً لَهَا خُوَارٌ أَوْ شَاةً
تَيْعَرُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ إِبْطَيْهِ يَقُولُ اللَّهُمَّ هَلْ
بَلَّغْتُ بَصُرَ عَيْنِي وَسَمْعَ أُذُنِي ٥ حَدَّثَنَا

أبو نعيم حدثنا سفين عن إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
عن أبي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار أحق
بصقبه ۝ وقال بعض الناس إن اشترى دارا بعشرين
ألف درهم فلا بأس أن يحتال حتى يشتري الدار بعشرين
ألف درهم وينقده تسعة آلاف درهم وتسع مئة
درهم وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من
العشرين الألف فإن طلب الشفيع أخذها بعشرين
ألف درهم وإلا فلا سبيل له على الدار فإن استحقت
الدار رجع المشتري على البايع بما دفع إليه وهو تسعة
آلاف درهم وتسع مئة وتسعة وتسعون درهما
ودينار لأن البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار
فإن وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق فإنه يرد ها
عليه بعشرين ألف درهم قال فأجاز هذا الخداع

بين

بين المسلمين وقال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا داء ولا
خبثة ولا غائلة ۝ حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن سفين قال حدثني إبرهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد
أن أبا رافع ساوم سعد بن مالك ببيتا بأربع مئة مثقال
وقال لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار
أحق بصقبه ما أعطيتك ۝ بسم الله الرحمن الرحيم

التعبير وأول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الوحي الرؤيا الصالحة ۝ حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق وحدثنا معمر قال الزهري فأخبرني
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت أول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم

فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم
يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار
حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم
أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني فغطني الثانية
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره
خديجة حتى دخل على فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع فقال يا خديجة مالي وأخبرها الخبر وقال
قد خشيت على نفسي فقالت له كلا أبشر فوالله لا يخزيك
الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل

وتقري

وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت
به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى
ابن قصي وهو ابن عم خديجة أخو أبيها وكان امرأ تنصر
في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب
بالعربية من الإنجيل ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة أي ابن عم اسمع من ابن
أخيك فقال ورقة ابن أخي ما ذا ترى فأخبر النبي
صلى الله عليه وسلم ما رأى فقال ورقة هذا الناموس
الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها جذعا أكون حيا حين
يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما
جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة

حَتَّى جَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا بَلَغَنَا جُزْنًا غَدَا مِنْهُ
مِرَارًا كَيْ يَتَرَدَّى مِنْ رُءُوسِ شَوَاهِقِ الْجِبَالِ فَكُلَّمَا أَوْفَى
بِذِرْوَةِ جَبَلٍ لِكَيْ يُلْقِيَ مِنْهُ نَفْسَهُ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ
يَا مُحَمَّدُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا فَيَسْكُنُ لِذَلِكَ جَأْشُهُ
وَتَقَرُّ نَفْسُهُ فَيَرْجِعُ فَإِذَا طَالَتْ عَلَيْهِ فَتْرَةُ الْوَحْيِ غَدَا
لِمِثْلِ ذَلِكَ فَإِذَا أَوْفَى بِذِرْوَةِ جَبَلٍ تَبَدَّى لَهُ جِبْرِيلُ
فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَالِقُ الْإِصْبَاحِ
ضَوْءُ الشَّمْسِ بِالنَّهَارِ وَضَوْءُ الْقَمَرِ بِاللَّيْلِ ۝

رُؤْيَا الصَّالِحِينَ ۝

وَقَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ
لَتَدْخُلُنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ
وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ۝ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ

عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ مِنَ الرَّجُلِ
الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ ۝

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى هُوَ
ابْنُ سَعِيدٍ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلْمُ مِنَ الشَّيْطَانِ ۝
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
ابْنُ الْهَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ
سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا
يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا وَلْيُحَدِّثْ بِهَا وَإِذَا رَأَى
غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ
شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ ۝

الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النُّبُوَّةِ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ وَأَثْنَى عَلَيْهِ خَيْرًا الْقَيْسُ بِالْيَمَامَةِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا احْلَمَ فَلْيَتَعَوَّذْ مِنْهُ وَلْيَبْصُقْ عَنْ شِمَالِهِ فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ وَعَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النُّبُوَّةِ ٥

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النُّبُوَّةِ

رَوَاهُ ثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ وَإِسْحَقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَشُعَيْبٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النُّبُوَّةِ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَبْقَ مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ

رُؤْيَا يُوسُفَ وَقَوْلِهِ تَعَالَى إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ

الشيطان للإنسان عدو مبين وكذلك يجتبيك ويعلمك من
تأويل الأحاديث ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما أتمها
على أبويك من قبل إبرهيم واسحق إن ربك عليم حكيم ٥
وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها
ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء
إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل
الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة
قال أبو عبد الله توفني مسلما وألحقني بالصالحين فاطر والبديع والمبتدع
والبارئ والخالق واحد من البدو وبادية ٥

وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام
أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني

إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين ونادياه أن يا إبرهيم
قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين قال مجاهد أسلما
سلما ما أمرا به وتله وضع وجهه بالأرض ٥

التواطوء على الرؤيا ٥

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنه أن أناسا أروا
ليلة القدر في السبع الأواخر وأن أناسا أروا أنها في العشر
الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع
الأواخر ٥

رؤيا أهل السجون والفساد والشرك

لقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان قال أحدهما إني أراني
أعصر خمرا وقال الآخر إني أراني أحمل فوق رأسي خبزا تأكل

الطير منه نبئنا بتأويله إنا نراك من المحسنين قال لا يأتيكما
طعام ترزقانه إلا نبأتكما بتأويله قبل أن يأتيكما ذلكما مما علمني
ربي إني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم
كافرون واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحق ويعقوب ما كان
لنا أن نشرك بالله من شيء ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس
ولكن أكثر الناس لا يشكرون يا صاحبي السجن أأرباب متفرقون
وقال الفضيل لبعض الأتباع يا عبد الله أأرباب متفرقون
خير أم الله الواحد القهار ما تعبدون من دونه إلا أسماء
سميتموها أنتم وآباؤكم ما أنزل الله بها من سلطان إن الحكم
إلا لله أمر أن لا تعبدوا إلا إياه ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس
لا يعلمون يا صاحبي السجن أما أحدكما فيسقي ربه خمرا وأما الآخر
فيصلب فتأكل الطير من رأسه قضي الأمر الذي فيه
تستفتيان وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك

فأنساه

فأنساه الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين
وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف
وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني
في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام
وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي نجا منهما
وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف
أيها الصديق أفتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع
عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي
أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع
سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا
مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن
ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ثم يأتي من بعد
ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال

الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى ربك وأسأله
ما بال النسوة اللاتي قطعن أيديهن إن ربي بكيدهن عليم
قال ما خطبكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله
ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة العزيز الآن حصحص
الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ذلك
ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد
الخائنين وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء
إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم وقال الملك
ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك
اليوم لدينا مكين أمين قال اجعلني على خزائن
الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في
الأرض يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من
نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة خير
للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا
عليه فعرفهم وهم له منكرون ولما جهزهم بجهازهم
قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي
الكيل وأنا خير المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل
لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وإنا
لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم
لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون
فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل
فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحافظون قال هل
آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله
خير حافظا وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم
وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا ما نبغي
هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا
ونزداد كيل بعير ذلك كيل يسير قال لن أرسله معكم
حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم
فلما آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال
يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من أبواب
متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم
إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المتوكلون ولما
دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من
الله من شيء إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه
لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون
ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا
أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون فلما جهزهم
بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن
أيتها العير إنكم لسارقون قالوا وأقبلوا عليهم ماذا
تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل
بعير وأنا به زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا
لنفسد في الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه
إن كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو
جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم قبل
وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا
ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين الملك إلا أن
يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم
عليم قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل فأسرها
يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا
والله أعلم بما تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له
أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من
المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا
متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا منه
خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد
أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل ما فرطتم في
يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم
الله لي وهو خير الحاكمين ارجعوا إلى أبيكم فقولوا
يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما
كنا للغيب حافظين واسأل القرية التي كنا فيها
والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال بل سولت
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني
بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى عنهم وقال
يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو
كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا
أو تكون من الهالكين قال إنما أشكو بثي وحزني إلى
الله وأعلم من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا
فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله
إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون فلما
دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر
وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا
إن الله يجزي المتصدقين قال هل علمتم ما فعلتم
بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت
يوسف قال أنا يوسف وهذا أخي قد من الله علينا
إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين
قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين
قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم
الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي
يأت بصيرا وأتوني بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير
قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا
تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير
ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم أقل لكم إني
أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا
ذنوبنا إنا كنا خاطئين قال سوف أستغفر لكم ربي
إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى
إليه أبويه وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين
ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت
هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد
أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو
من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي
لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد آتيتني
من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السماوات
والأرض أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني مسلما
وألحقني بالصالحين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون وما
أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما تسألهم عليه من
أجر إن هو إلا ذكر للعالمين وكأين من آية في السماوات
والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون وما يؤمن
أكثرهم بالله إلا وهم مشركون أفأمنوا أن تأتيهم
غاشية من عذاب الله أو تأتيهم الساعة بغتة وهم لا
يشعرون قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة
أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين
وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم من أهل
القرى أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا
أفلا تعقلون حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد
كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا
عن القوم المجرمين لقد كان في قصصهم عبرة لأولي
الألباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين
يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون

٤٠

تم الجزء الثامن والعشرون من كتاب
البخاري من تجزئة ثلاثين ويتلوه الجزء التاسع
والعشرون أوله باب من رأى النبي صلى الله
عليه وسلم في المنام وذلك من كتابه الفقير إلى
الله تعالى أبو بكر المهدي حامدا لله على نعمه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

اوقفه وحبسه وتصدق الست المصونه
والجوهرة المكنونه سيدتي صالحه تابعة احمد انما
هذا الكتاب جزء من البخاري ما على من يقرأ فيه
ويدعو لهم يا الرحمه وقفا صحيحا لا يباع ولا يرهن
ولا يتصرف فيه بوجه من الوجه فمن بدله
بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين
يبدلونه ان الله سميع عليم وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

وقف
على الجامع
الازهر

۷۰۹۷۱۲